

هدايات الأجزاء الجزء ٢٠ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماويل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فنسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسألة تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم نواصل ايها الاخوة - [00:00:00](#)

حلقاتنا في تدبر سور القرآن الكريم الأجزاء وآآآ توقفنا عند سورة النمل سبحانه الله تأملوا في سورة الشعراء اه تكررت هذه الآية ان في ذلك لايته. وما كان اكثراهم مؤمنين. ان في ذلك لايته وما كان اكثراهم مؤمنين. تأتي - [00:00:20](#)

النمل يحثنا على التفكير في ايات الله جل جلاله وكتنس من السورة يقول لنا لو تفكرتم في نملة لكفافكم ذلك سبحانه الله. ولهذا هذه السورة فيها ايات عجيبة من ايات الله تعالى - [00:00:44](#)

وتتأمل كيف ختمت بقول الله تعالى سنريهم او قال وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها فهذا يدل على هذا المقصود والله اعلم وتفتح السورة باعظم آية انزلها الله على رسوله هذا القرآن الكريم - [00:01:03](#)

قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طاسين تلك ايات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة يوقنون اذا افتتحت اه السورة بالتنويه باعظم آية وهو القرآن الكريم حتى قال وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - [00:01:24](#)

السورة ايضا بربز فيها موضوع العلم. لأن التفكير في ايات الله تعالى من وسائل العلم والتفكير في ايات الله تعالى يصل المسلم الى العلم اليقيني فيطمئن قلبه ويعيش في امن وامان. وهذا ايضا جاء في هذه السورة. آآ ذكر الله تعالى هنا آآ [00:01:47](#)

صوت موسى عليه الصلاة والسلام لكن نلاحظ هنا قصة جاءت مختصرة فيها آية واضحة من ايات الله تعالى اه قال والق عصاك فلما رأها تهتز كانها جان ولا مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون - [00:02:10](#)

وتتأمل قال وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. في تسع ايات الى فرعون وقومه. تتأمل في تخصيص ذكر آآ الآيات التسع هنا والإشارة اليها. لأن سورة النمل فيها حث على التفكير في ايات الله تعالى. وتتأمل في قوله فلما جاءت - [00:02:31](#)

اياتنا بمصرة قالوا هذا سحر مبين. وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين فاذا ايات الله تعالى واضحة مبصرة وتورث اليقين في القلوب حتى قال الله تعالى عن آآ فرعون واله - [00:02:51](#)

وجحدوا بها واستيقنها انفسهم يعني المعرفة واليقين بالحق موجود في قلوب الكفرة والطغاة لكنه الجحد كما قال الله تعالى عن الكافرين ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك - [00:03:13](#)

لا يكذبونك هم في قراره انفسهم يعلمون انك رسول الله وان هذا التوحيد حق فانهم لا يكذبونك ايش المشكلة؟ ولكن الظالمين بایات الله يجحدون. كما قال هنا ثم تتأمل يذكر الله تعالى قصة داود وسليمان عليهم الصلاة والسلام - [00:03:33](#)

وكما عرفنا يبرز آآ موضوع العلم ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وتتأمل في ايات الله تعالى علمنا منطق الطير وتأتي هذه القصة التي سميت السورة بها قال حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها - [00:03:56](#)

النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون والله تعالى علم سليمان منطقة الطير والحيوان فتبسم ضاحكا من قولها اما الكيف هذه نملة اشافت على امتها نصحت امتها يا يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجندوه لا يشعرون - [00:04:20](#)

اذا النمل عالم من العوالم التي خلقها الله تعالى يعيشون حياة مستقلة قال فتبسم ضاحكا من قولها. تأمل كيف كلام هذه النملة اثار في نفس سليمان شكر نعمة الله تعالى انكسر لله وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت - 00:04:46

علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين انظر هذا من كلام نملة وهذه اية من ايات الله جل وعلا. ونحن نعلم الان ان النمل يسبحون الله مثلا كما جاء في الحديث ان نبيا من انباء الله - 00:05:09

كان تحت شجرة لدغته نملة فاحرق قرية النمل فاوحى الله تعالى اليه حرقت امة تسبح الله في نملة النمل عالم من العوالم واذكر واحد من الاجانب قرأت مرة دراسة - 00:05:29

يقول انه درس مجتمع النمل سنتين فرغ نفسه لدراسة مجتمع النمل وجد ان مجتمع النمل في غاية التنظيم والترتيب من الناحية المروoriaة يعني انظر مهما كثر النمل بالالاف. لكن ما في نملة تصطدم باخرى ويكون هناك وفيات او لكن انظر الى البشر يجتمعون في مكان - 00:05:56

واحد اذا ما كان هناك من ينظمهم يحصل بينهم وفيات وصعوبة في السير زحمة لكن سبحان الله النمل اية عجيبة من ايات الله تعالى والى غير ذلك من العجائب في هذا العالم - 00:06:21

حقا يعني سبحان الله كيف الله يشير آآ او يلفت انتظارنا قلوبنا للتفكير في ايات الله تعالى. الدال على توحيده. وانه المعبد الحق ثم يأتي الهدى وت فقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين - 00:06:35

الى ان قال تأمل هذا الهدى الصغير الحقير يقف امام سليمان يقول فمكث غير بعيد فقال احط بما لم تحط به وجئتكم من سبباً بنبأ يقين. سبحان الله! انظر في ايات الله تعالى - 00:06:53

هذا هدى طائر صغير يقف امام اعظم ملك في الدنيا كلها سليمان يقف امامه ويبين له جهله وعجزه احط بما لم تحط به وجئتكم من سبباً بنبأ يقين سبحان الله - 00:07:09

اليوم هذا الفيروس كورونا كأنه يقف امامنا امام البشرية كلها ليوقظنا و كانه يقول يعني اه كما قال هدى سليمان يعني سبحان الله هو جاءه من سبباً بنبأ يقين وهذا الفيروس جاءنا بالحق واليقين - 00:07:28

حتى تعلموا ايها البشر انكم الضعفاء وان الله وحده هو الملك. الواحد القهار جل وعلا. انظروا كيف سلطوني عليكم هذا الفيروس الذي لا يرى بالعين مجرد حتى قتل الاف مؤلفة من البشر وعطل الحياة وفرض حظر التجول في دول العالم حتى المساجد عطلت سبحان الله - 00:07:53

اية من ايات الله سبحان الله حتى يعرف الانسان ضعفه هكذا هنا ايضا هدى سليمان لما يقول هذا الكلام يذكره الله لنا في القرآن حتى اه نعرف ان الانسان مهما اوتى من عظمة من تكنولوجيا من تطور من ملك - 00:08:16

فهو في النهاية مخلوق ضعيف نسأل الله تعالى ان يرفع عنا الوباء والبلاء ثم تأمل كيف هذا الهدى يكون داعيا لتوحيد الله يغار على التوحيد وقال اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين - 00:08:35

الشيطان اعملهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله هذا كله من كلام الهدى الهدى يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبيء في السماوات والارض الشيء المخبئ من المطر او النبات. الذي يخرج الخباء في السماوات والارض ويعلم ما تخفيون وما تعلون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - 00:09:00

تأتي سجدة هنا نسجد لله جل وعلا وهكذا يعني قصة مليئة بالعجائب. ايضا لما طلب سليمان من جنده ان يحضرها له عرش بلقيس. تأمل. من الذي جاء به هذا العفريت يعني من مردة الجن - 00:09:22

قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. يعني خلال ساعات لكن تأمل. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يعني هذا انسان - 00:09:41

لكن كان من علماء بنى اسرائيل عنده علم من الكتاب من التوراة يعلم اسم الله الاعظم فدعا الله تعالى يعني ما عنده قوة الا بالله فلجا

الى الله ووحد الله ولعزم علمه بالله هكذا الله تعالى استجاب دعاءه - 00:09:55

واذا بعرش بلقيس امام نبي الله سليمان في طرفة عين سبحانه الله. قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم - 00:10:14

وهكذا يعني لما رأت بلقيس العجائب الباهرة في مملكة سليمان قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة. يعني بحرا لان يعني جعلوا الزجاج على البحر حتى ما تشعر انه زجاج. فارادت ان تخوض البحر فكشفت عن ساقيها. قال انه صرح ممرد من قوارير - 00:10:28

قالت ربياني ظلمت نفسي علمت ان هذا ما يمكن ان يكون من صنع ملك عادي في زمانهم قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين هكذا تأتي بعض قصص الانبياء في هذا - 00:10:55

نلاحظ موضوع العلم هنا ربطت قصة صالح بعلم الله تعالى وان الله لا يخفى عليه شيء مما دبروا وكادوا قالوا تقاسموا بالله لنبيت انه لكن الله تعالى يعلم وما تخفي عليه خافية ومكر ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون - 00:11:11
الى اخر الايات في هذا ويعني الجهالة العظيمة التي عند قوم لوطن حتى انتكست شطتهم ولوطها اذ قال لقومي تأتون الفاحشة وانتم تبصرون النكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون - 00:11:29

النظر في ايات الله يورث العبد البصيرة التامة. فما يقع في الفوائح ويكون على الفطرة سليمة وهكذا تأتي ايات موقظة في توحيد الله تعالى. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام لا يشركون. امن خلق - 00:11:47

السماءات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تتبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انها وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله؟ بل - 00:12:05
اكترهم لا يعلمون. انظر موضوع العلم. امن يجيب المضطر اذا دعاهم. ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما تذكرون. وهكذا ايات واضحة في ملکوت السماءات والارض وهكذا يعني تأتي الايات آآ - 00:12:25

اية من ايات الله في اخر الزمان واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم مكلمهم بماذا؟ ان الناس كانوا بآياتنا لا يؤمنون. وهذا موضوع السورة اية عجيبة دابة - 00:12:48

الاصل ان الدابة لا تتكلم داب عجمان لكن تأمل الدابة اصبحت هي التي تتكلم وتذكر الانسان. سبحانه الله انظر الى الايات العجيبة وتذكّرهم بماذا ان الناس كانوا بآياتنا لا يؤمنون - 00:13:07

اذا هذه السورة تحثنا على اليقين بآيات الله والتفكير فيها وهكذا يعني يأتي التذكير البعض ايات الله تعالى والمشاهد في الآخرة. حتى قال هنا الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهر مبصرا؟ ان في ذلك لایات - 00:13:25

قومي يؤمنون وسبحان الله ان حتى ايات يوم القيمة وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب لانها باه منثور صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعله سبحانه جل وعلا - 00:13:43

يعني حتى يوم القيمة مع الدمار الذي يحصل في الكون الا انه لا يخرج عن الاتقان والاحكام سبحان حتى قال صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما تفعلون - 00:14:00

وهكذا يعني تأمل كيف تختتم السورة ايضا بما بدأت به باعظم اية. وان اتلوا القرآن. وامرنا ان اكون من المسلمين تلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المندرين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونه - 00:14:15

وما ربك بغافل عما تعملون وهذا ختام جليل لهذه السورة. وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وسبحان الله الان في زماننا هذا في زمان انتشار وباء كورونا الله تعالى يريينا اية من اياته - 00:14:35

وقل الحمد لله. سيريكم اياته فتعرفونها الان لو يخطر اه على بانا سؤال يعني قبل ظهور هذا الفيروس لو انا نسأل تسؤال البشرية كلها انه سيكون امر في العالم يحصل منه ما حصل - 00:14:57

من موت الاف البشر وتعطيل الحياة كلها المطارات الاسواق المساجد بيت الله الحرام وما حصل في الواقع هل يخطر ببالنا هذه الاية؟

والله ما يخطر ببال احد يعني لو قيل للبشرية حقا - 00:15:26

الله تعالى سيرسل اية من اياته. تفعل كذا وكذا كما فعل الان هذا الفيروس في زماننا ما يخطر ببالنا شيء كيف يكون هذا؟ لكن تأمل سبحان الله حقا انظر هذا الذي حصل في العالم كله - 00:15:50

لماذا في فيروس لا يرى بالعين مجردة. ليست يعني رياح مدمرة او زلازل او جيوش او ابدا سبحانه الله وقل الحمد لله سيريكم اياتي فتتعرفونها كيف هذا الفيروس جعل البشر يعجزون تماما والاطباء يعجزون. اين التكنولوجيا؟ اين التقدم؟ الذي وصل اليه البشرية - 00:16:05

في هذا الزمن زمن الحظار او التطوير التكنولوجي ابدا الكل وقف عاجزا امام هذا الفيروس الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة حتى نعرف اية من ايات الله تعالى. فنزيد انسكارا لله افتقارا الى الله - 00:16:30

اه نعترف بضعفنا وعجزنا وانه لا حول لنا ولا قوة الا بالله وقل الحمد لله سيريكم اياته فتتعرفونها تأمل كيف قال وقل الحمد لله سيريكم اياته بهذا تقام الحجة على العباد - 00:16:47

وتعزف ان الله هو المحمود على كل حال والمؤمن مع خوفه من الله وتضرعه وانكساره في وقت البلاء والوباء الا انه مطمئن القلب. يعلم حكمة الله ان هذه اية من ايات الله تعالى - 00:17:05

الله تعالى يجعلها عذابا على الكفار ورحمة بالمؤمنين فما له الا ان يسلم امره الى الله ويتفكر ويزداد افتقارا وتعظيمها لله جل وعلا قال وقل الحمد لله سيريكم اياتي فتتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون - 00:17:21

ثم تأمل تأتي سورة القصص وسبحان الله يعني آآ هنا الحث على التفكير في ايات الله تأتي سورة هي في ذاتها اية من ايات الله. قصة عجيبة حتى سميت القصص - 00:17:40

قصة عجيبة مقصودها نصر المستضعفين وبيان عاقبة الطاغيين سبحانه الله هذا مضمون سورة القصص وهذه اية عجيبة من ايات الله ايضا اه تجعل المؤمن يثق بوعيد الله ويصل الى اليقين - 00:17:58

بامر الله تعالى وان الله تعالى ناصر دين لا محالة ان الامر لله وحده اه تأمل في سورة القصص قال باسم الله الرحمن الرحيم طاس ميم تلك ايات الكتاب المبين تتلو عليك بالنبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمّنون - 00:18:22

الذي برب في هذه السورة من قصة موسى بيان آآ ضعف موسى عليه الصلاة والسلامبني اسرائيل لذلك السورة ذكرت آآ قصة موسى من اول آآ حاله لما كان طفلا رظيعا - 00:18:38

هكذا تبين ان الله ينصر المستضعفين تأمل تتلو عليك قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحببي نسائهم. انه كان من المفسدين. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض - 00:19:01

ونجعلهم ائمة. تأمل مقال مباشرة اجعل الوارثين. اول قال ونجعلهم ائمة الامامة في الدين هذه المرحلة هي الواسطة لحصول التمكين والخير للمسلمين اذا انتشر بينهم ائمة الدين والعلماء اه الناصحون والدعاة المخلصون - 00:19:20

انتشروا في الامة يغير الله واقع الامة الناس فيهم خير يرجعون للحق وتأمل قال ونمك لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحدرون تأمل قال واوحينا الى ام موسى ان ارضيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزنني. انا رادوه اليك وجعلون من المسلمين. وتأمل كيف الله تعالى - 00:19:43

يعني يدبر امر موسى هذا الطفل الرضيع يلقى في اليم اذا باليم يتحول الى مهاد. وفراش لهذا الطفل. يسوقه الى قصر عدوه سبحانه الله تأمل كيف الله يحفظه ويعيده الى امه كي يتقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثراهم لا يعلمون. ثم ايضا - 00:20:05

خوف موسى لما قتل القبطي واراد بنو اراد الاقباط ان يقتلوه ففر الى مدين ثم هناك سقى للمرأتين وما كان عنده لا اهل ولا مأوى ولا طعام ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فquier انظر الى الاستطاعف. ثم الله تعالى يكرمه بالزواج من احدى - 00:20:27

ابنتي هذا الشيخ الصالح ويرجع يكرمه الله بالنبوة وينصره على فرعون قوله يعني هكذا القصة فيها يعني اليقين بأن الله تعالى ينصر عباده المستضعفين ثم ايضا تأتي تعقيبات على هذه القصة اثبات الرسالة والتوحيد و - [00:20:56](#)

اقامة الحجة على العباد ثم تأمل ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين هكذا ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. الله هو الذي يدبر الامر. سبحان الله تعالى عما يشركون - [00:21:24](#)
والله ما اعظم هذه الآيات ونحن في زمان البلاء لما تتفكر في هذه الآية وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله تعالى عما يشركون يطمئن قلب المؤمن - [00:21:50](#)

وربك يخلق ما يشاء ويختار الله هو الذي يختار ان ينتشر هذا الفيروس في بلدان مخصوصة يكون الانتشار اكبر من بلدان اخرى. والوفيات اكثر ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيار. يريدون القضاء على هذا الفيروس. هذا ما يكون الا بامر الله. اذا قدر الله واذن الله - [00:22:09](#)

او من على البشر ان يكتشفوا علاجا ل لهذا الفيروس ما كان لهم الخيرة فالمسلم يرضى ويسلم لامر الله. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأه لم يكن ليصيبه. كل شيء مقدر ومكتوب والله هو الذي يختار لك - [00:22:34](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك الا للمؤمن. ان اصابته السراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته اضطر صبر لان الله هو الذي اختارها لك - [00:22:51](#)

يريد ان يكفر سيناتك ويرفع درجاتك. فكان خيرا له هكذا يكون المؤمن دائمآ على طمأنينة وسکينة لان الله هو الذي يختار لنا واختيار الله لنا خير من اختيارنا فما علينا الا ان نرضا ونسلم الامر لله. نتفكر في هذه الآية من ايات الله تعالى. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة - [00:23:04](#)

سبحان الله تعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون. وهو الله لا اله الا هو. له الحمد في الاولى والاخيرة. وله الحكم واليه ترجعون الله اكبر ثم ايضا ايات من ايات الله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرموا باقيا الى يوم القيمة - [00:23:28](#)

هذه تشبه اه انتشار الظلم والطغيان كما في زمن فرعون. كانه ليل سرمدي يأس الناس من الظباء والنور لكن من الله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون وهذا يشبه نصر المستضعفين. فسبحان الله هذه آية كونية نعم. تفكير في الليل والنهار - [00:23:50](#)

ان كيف الله تعالى اه يأتي بالنهار بعد الليل وبالليل بعد النهار هذى نعمة من الله تعالى لكن تأمل ايضا هذا فيه اشارة الى جو السورة والله اعلم وهذا كله يدل على ان الله هو المعبود الحق ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون - [00:24:10](#)
ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم. فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ثم تأمل لما ذكر الله تعالى عاقبة فرعون الذي تكبر بجنته وقوته ذكر بعدها عاقبة قارون الذي تكبر بما له - [00:24:31](#)

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الى اخر القصة في هذا قال فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فتنة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. ثم ادرك الناس ان الله وحده - [00:24:51](#)

الذى يحيط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر حتى قالوا لولا ان منا الله علينا لخسف بنا وي كأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - [00:25:06](#)
ثم تأمل كيف تأتي هذه الآية في اخر السورة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد وهذه الآية يدخل فيها من الاقوال في تفسير هذه الآية لرادوك الى معاد الى مكة - [00:25:23](#)

هذا وعد الله حق وهذا يتناسب مع جو السورة من نصر المستضعفين فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم من مكة لكن الله يعده. وهذه سورة مكية. يقول رادك الى ما عاد - [00:25:40](#)

ان الله سيردك مرة اخرى الى مكة منتصرا فاتحا سبحانه الله وتأمل وما كت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكون ظهيرا للكافرين. ولا يصدقك ولبيصنك عن ايات الله - [00:25:54](#)

بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك ولا تكون من المشركين ايات في التوحيد وانظر في ختامها ما اروع هذا الختام لهذا المقصود
الجليل يعني سبحانه الله تأمل السورة فيها - 00:26:11

اه هلاك اهلاك الظالمين والطغاة والمتكبرين واعظم عبرة في هذا ان تعلم ان الله وحده المدبر هو الذي يحكم بين عباده يفعل ما يشاء
هو الباقي وحده كل شيء هلاك الا وجهه. قال ولا تدعوا مع الله لها - 00:26:31

لا الله الا هو كل شيء هلاك الا وجهه. الله اكبر الدنيا كلها تذهب ما يبقى الا الله جل جلاله كل شيء هلاك الا وجهه سبحانه جل وعلا.
وهكذا العمل الذي يتصل بوجه الله يبقى - 00:26:52

اما العمل اذا ما كان فيه نية حسنة اه فقط تزيد شهوة نفسك يزول هذا العمل ويدهش سبحانه الله! كل شيء هلاك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اه واصحبه - 00:27:11
اجمعين - 00:27:35